

معجم السفر

أحمد بن إسحاق الخزاعي ثنا أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى ثنى جدي عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما فجعل يطعنها ويقول (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) (جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد) .

639 - سألته عن مولده فقال سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

من اسمه عبد الحق .

640 - سمعت أبا محمد عبد الحق بن الحسن بن عبد الله الصقلي بالثغر يقول سمعت أبي أبا علي بمدينة صقلية يقول التفسح على الحقيقة في مال الغير ضيقة .

641 - عبد الحق هذا رجل من أهل الصلاح خرج من صقلية متوجها الى الله تعالى ومهاجرا لاستيلاء الروم عليها وحج ثم أقام بالإسكندرية وكان يلزم الصلوات عندي ويحضر كثيرا لسماع العلم والحديث ولم يك يتظاهر بالغنى ولما توفي وجدوا له مالا وافرا ولم يوجد له وارث فأخذ بيت مال السلطان .

642 - سمعت أبا محمد عبد الحق بن عبد الصمد بن علي الدمشقي المعروف بابن الفراش بالثغر يقول رأيت لأحد الفرضيين .

(ألا قل لابن أم حمة أمي ... أنا ابن أخي ابن أختك غير وهم) .

(ولو زوجت أختك من أخ لي ... فأولدها غلاما كان عمي) - الوافر